

بسم الله الرحمن الرحيم. هذه المحاضرة عن المنهج السيميولوجي، أحد أهم المناهج النقدية. سنتناول نشأته، بدءاً من إرهاصات أرسطو، وننطرق للفرق بين "سيميولوجي"، "سيميوطيقاً"، و"سيميائي". سنركز على تطبيق المنهج على النص الأدبي، مُمیّزين بين العلامات السمعية (كل الكلمات ذات الدلالة الباطنة، مثل: "ثوب الدمية" في مسرحية "بيت الدمية" لهنريك إبسن) والبصرية (كالديكور، الإضاءة، الأكسسوارات، الحركة في النصوص المسرحية). نستعرض طرق دراسة العلامات: تقسيمها لسمعية (لغوية وغير لغوية) وبصرية، أو تقسيم النص لبنيات (مكان، زمان، شخصيات، حوار، حدث) لكل منها دلالاتها (مثال: تقسيم مملكة الملك لير). أخيراً، نوضح أن المنهج السيميولوجي (أو السيميوطيفي أو السيميائي) هو علم العلامات، ظهرت إرهاصاته عند فلاسفة يونانيين كأرسطو الذي تحدث عن العلامات الموروثة والمكتسبة (داخلية وخارجية). اختلاف المصطلحات يعود لاختلاف اللغات، فالمصطلح "سيميولوجي" شائع بالفرنسية، و"سيميوطيفي" بالإنجليزية، و"سيميائي" بالعربية.